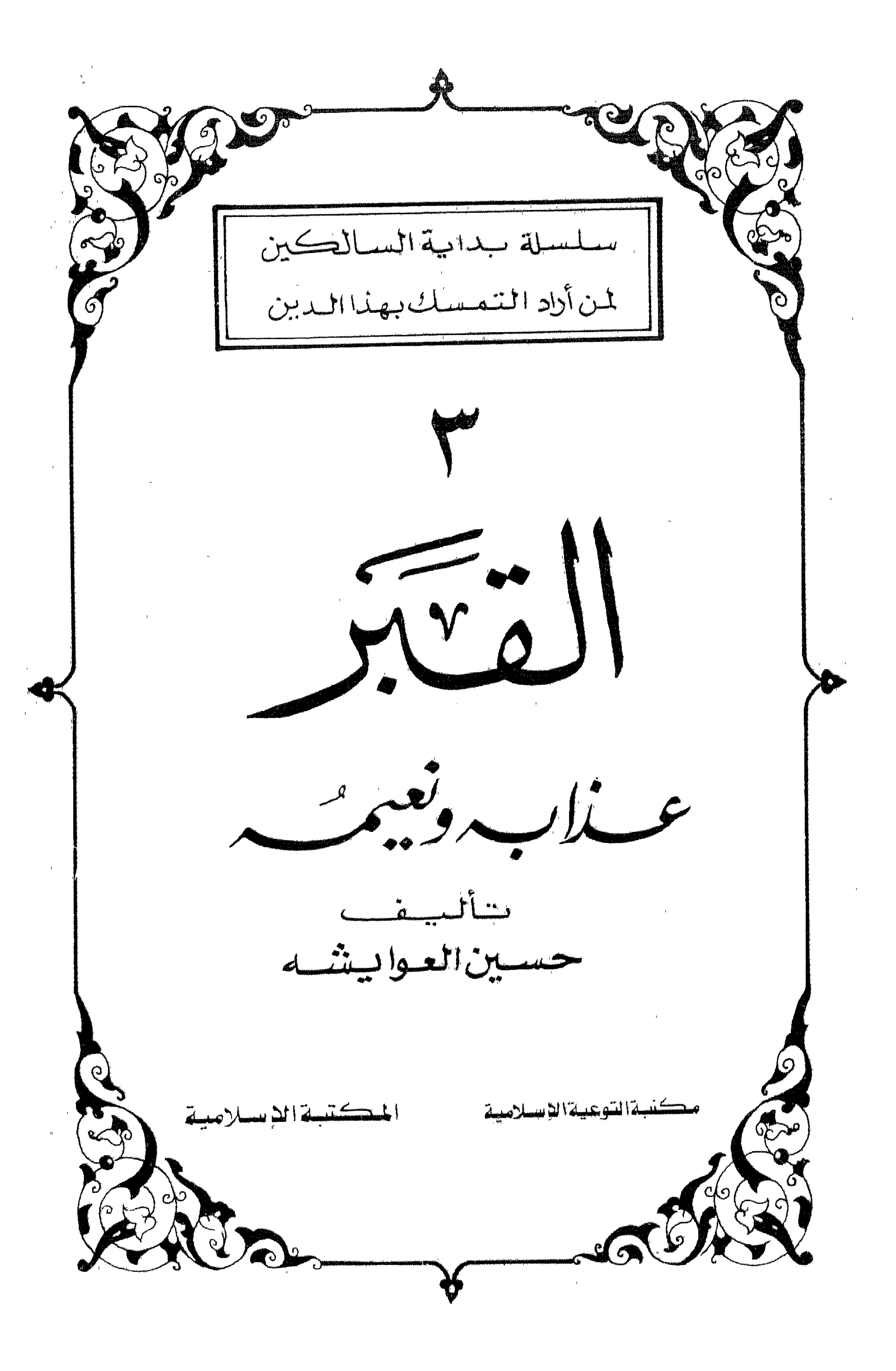


سلسلة بداية السالكين
لمن أراد التمسك بهذا الدين

٣

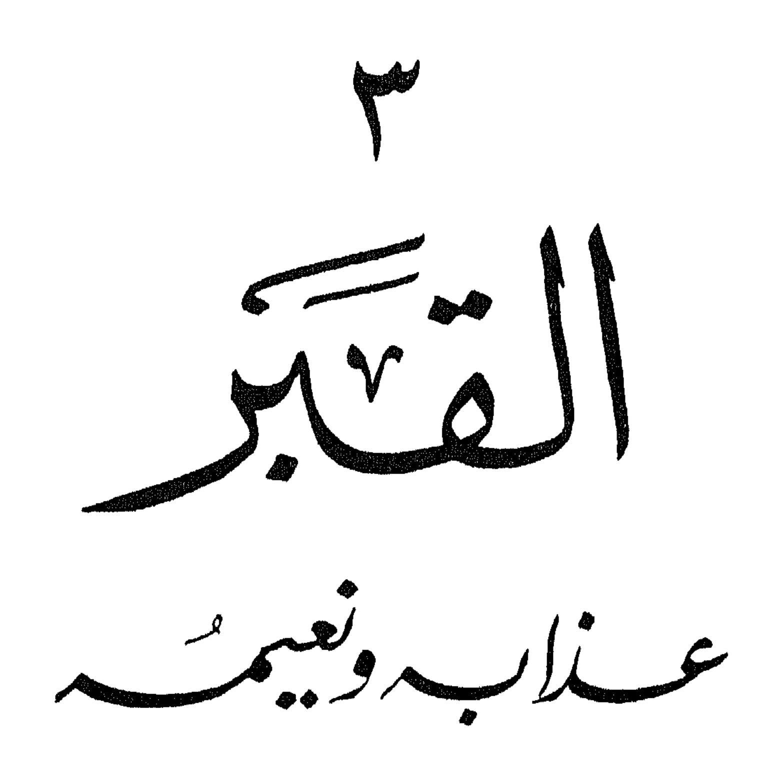
القبر

عذابه ونعيمه

تأليف
حسين العوايشه

مكتبة التوعية الإسلامية
المكتبة الإسلامية

سلسلة بداية السالكين
لمن أراد التمسك بهذا الدين



تأليف
حسين العوايشه

المكتبة الإسلامية
عمان — الأردن

مكتبة التوعية الإسلامية
القاهرة — الجيزة

الطبعة الرابعة
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا • من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وبعد :

متابعة لسلسلة (بداية السالكين) ، وفقني الله تعالى لاخراج (القبر : عذابه ونعيمه) وكان من الضروري فيما رأيته ــ أن أقدم لاخواني المسلمين هذه المعلومات ، حيث أن عذاب القبر ونعيمه ، من ضمن الموضوعات المتعلقة بالعقيدة ، والتي ينبغي معرفتها • فبمعرفة أركان الايمان ، بمعرفة عذاب القبر ونعيمه عذاب النار ، ونعيم الجنة ••• بمعرفة هذا والايمان به ، صلاح الباطن ، والذي يترتب عليه صلاح الظاهر ، وفيه استقامة السلوك المترتب عليه العيش الآمن المطمئن للمجتمع كله ، والامة جمعاء ، لاننا نعلم أن سبب فساد الناس كلهم أفرادا وجماعات ، انما هو عدم وجود الوازع والرادع ، وأعظم وازع ورادع هو الايمان بالله تعالى ، ومراقبته في الخلوة والجلوة ، في السر والعلن ، والايمان بالملائكة ، والقبر ، بما فيه من نعيم وعذاب ، والايمان بالجنة والنار ••• الى غير ذلك مما ينبغي الايمان به •

والمؤمن قبل أن يصدر منه القول والفعل ، يزنه بميزان ، هذا الميزان مرتبط بتقوى الله تعالى : بالنار والجنة ، بنعيم القبر وعذابه ، فلا يظهر من المؤمن ــ وهذه الحال ــ الا الاعمال الصالحة ، وان وقع منه ما لا يليق ، وما لا يرضي الله تعالى فانه يرى عذاب النار والقبر أقرب

اليه من شراك نعله ، فلا يهدأ له بال ولا يقر له قرار ، حتى يستغفر الله من الذنوب ويتوب اليه سبحانه ، وحتى يعود الى الله تعالى باكيا خاشعا نادما .

بهذه التصورات الطيبة ، اكتسح المسلمون الاوائل بلاد العالم . وبجهل أمتنا لهذه الامور العظيمة الشأن ، خسرت أسمى الاخلاق والقيم، خسرت السعادة والاستقرار والطمأنينة ، خسرت الالفة والمحبة بين أفرادها ، وفرطت في الجهاد والتضحية لله تبارك وتعالى . فطمع فيها الاعداء ، وتداعت عليها الامم كما تتداعى الاكلةعلى قصعتها ، فكان من الخسران ما كان ، وخسران الاخرة أدهى وأمر . ولكن هذا الدين هو مشعل الهداية والنور ، يضيء للسالكين الطريق ـ هذا هو الدين الذي ينير للامة سبيلها ، وهو الذي يبعث في القلوب الحياة ويجمعها ، ويبدد البغضاء والشحناء ، وهو الذي يعيد العز والسعادة والمجد ، كل ذلك ان تمسكنا واعتصمنا به ، فهل من مدكر ؟ .

ولا يفوتني أن أشكر وأبالغ في الثناء ، لكل من قدملي العونوالمساعدة في اخراج هذه الرسالة ، لا سيما شيخي الفاضل محمد ناصر الدينالالباني فانه قدم لي من كتابه الذي لم يطبع بعد صحيح الترغيب والترهيب ،مما احتاجه في بحثي ورسالتي فجزاه الله تعالى خيرا .

نسأل الله تعالى أن يجعل هذه الرسالة خالصة لوجهه تعالى ، وان يتقبلها مني ، وأن يقيني واخواني في الله جميعا عذاب القبر والنار وان يمتعنا بنعيم القبر والجنة ، ونسأله المعافاة في الدنيا والاخرة . انه على كل شيء قدير .

● ❋ ●

بسم الله الرحمن الرحيم

ما يكون قبيل قبض الروح ؟

- تردد الله سبحانه وتعالى في قبض نفس المؤمن :

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان الله تعالى قال : من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب الي عبدي بشيء أحب الي مما افترضت عليه ، وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى أحبه ، فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، ولان سالني لأعطينه ، ولئن استعاذني لاعيذنه ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس عبدي المؤمن ، يكره الموت وأنا أكره مساءته (١) .

- حضور الشيطان عند الاحتضار .

يحرص الشيطان على الحضور عند الاحتضار ، ليختم للمرء بالشر والفسوق والعصيان ، كما هو شأنه الحرص على الحضور عندسائر الاعمال ، ودليل ذلك ما رواه جابر رضي الله عنه،أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه ، فاذا سقطت من أحدكم اللقمة،فليمط ما كان بها من أذى ، ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان ، فاذا فرغ فليلعق أصابعه ، فانه لا يدري في أي طعامه تكون البركة) . رواه مسلم .

---

١ – رواه البخاري .

عند مجيء المـــوت :

- طلب الكافر الرجوع للدنيا اذا جاءه الموت •

قال الله تعالى **(حتى اذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهـم برزخ الى يوم يبعثون) (١)**•

- سكرات المــــوت.

روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا اله الا الله ؛ ان للموت سكرات »(٢)•

- عدم قبول ايمان الكافر عند الموت :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أغرق الله فرعون قال : آمنت أنه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل ؛ قال جبريل : يا محمد : فلو رأيتني وأنا آخذ من حال(٣) البحر فأدسه في فيه ؛ مخافة أن تدركه الرحمة » (٤) •

- مجيء ملك الموت قبيل موت العبد عند رأس الميت ❋•
- تبشير ملـــك الموت للمؤمن بالمغفرة والرضوان ؛ وللكافر بالسخط والغضـــب ❋•

---

١ ـ المؤمنون (٩٩،١٠٠)
٢ ـ ورواه أحمد في مسنده أيضـــا •
٣ ـ الحال : الطين الاسود ، كالحمأة (النهاية)
٤ ـ رواه الامام أحمد فى مســنده ، والترمذى ، وهو برقم ٥٠٨٢ فى صحيح الجـــامع •

❋ الوقائع التي تتلوها النجمه ، كلها مشتركة بدليل واحد هو حديث البراء بن عازب الطويل ، ولقد تداخلت وقائع أخرى داخل هذا الحديث ، حسب ما رأيته الافضل في الترتيب •

ما يكون بعد قبض الروح .

- سهولة خروج نفس العبد المؤمن ، وعذاب الكافر بسبب صعوبة خروجها ❋ .

- خروج نفس العبد المؤمن كأطيب نفحة مسك وجدت ، وخروج نفس الكافر كأنتن ريح جيفة وجدت ❋ .

- المؤمن تخرج نفسه وهو يحمد الله تعالى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه ، وهو يحمد الله) (١) .

- اذا قبض الروح تبعه البصر : لقوله صلى الله عليه وسلم : ان الروح اذا قبض عليها تبعه البصر (٢).

- استفتاح الملائكة للسموات كلها ، واحدة تلو الاخرى بروح المؤمن ، وتفتح له جميعها ❋ .

- لا تفتح أبواب السماء للكفار ❋.

- يأمر الله تعالى أن تعاد روح المؤمن الى الارض بعد أن يكتب كتابه في عليين ❋.

---

١ ـ صحيح الجامع برقم ١٩٢٧ ، ٢ ـ جزء من حديث رواه مسلم وغيره .

- تطرح روح الكافر من السماء طرحا حتى تقع في جسده ، بعد أن يكتب كتابه في سجين ❊ .

- استئناس الميت بجلوس الصالحين عند قبره حين الدفن ــ قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها ، لما ثبت عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه قال : إذا دفنتموني فأقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها ، حتى أستأنس بكم . وأنظر ماذا أراجع به رسل ربي (رواه مسلم) .

- ضغطة القبر ، ولا نجاة لاحد منها .
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لو نجا أحد من ضمة القبر ، لنجا سعد بن معاذ ، ولقد ضم ضمة، ثم روخي عنه) (١) .

- رد العقول على الموتى في القبر .
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتان القبر ، فقال عمر : أترد علينا عقولنا يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم كهيئتك اليوم، فقال عمر بفيه الحجر (٢) .

- سماع الميت قرع نعال أصحابه اذا انصرفوا عنه ❊ .
- متى يسأل الميت : يبدأ سؤاله بعد الفراغ من الدفن ، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال : « استغفروا لاخيكم وسلوا له التثبيت ، فانه الان يسأل » (٣) .

---

١ ــ صحيح الجامع برقم ٥١٨٢
٢ ــ صحيح الترغيب والترهيب / مجلد ٤ بسند حسن ومعنى بفيه الحجر اي بفم الملك الحجر ، قالها حسن ظن بربه على ما سيكون عنده من حسن جواب .
٣ ــ رواه أبو داود وهو في صحيح الجامع برقم ٩٥٨ .

- مجيء الملكين للسؤال •

- اسما الملكين اللذين يأتيان الميت وصفتهما •

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان ، يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير ، فيقولان : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول: ما كان يقول هو : عبد الله ورسوله ، أشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، فيقولان : قد كنا نعلم أنك تقول ،•••» (١) •

- تثبيت الله تعالى للمؤمنين في القبر •

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا أقعد المؤمن في قبره • أتى ، ثم شهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ، فذلك قوله « يثبت الله الذين أمنوا بالقول الثابت » (رواه البخاري) •

- اجابة المؤمن وارتباك الكافر •

- يجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع قبل السؤال ، أما الرجل السوء فانه يجلس في قبره فزعا مشعوفا (٢) •

عن عائشة رضي الله عنها قالت : جاءت يهودية استطعمت على بابي فقالت : أطعموني أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر، قالت : فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، ما تقول هذه اليهودية قال : وما تقول :قلت :

---

١ ــ جزء من حديث رواه الترمذي ، وهو برقم ٧٣٧ في صحيح الجامع وقال حديث حسن •
٢ ــ الشعف : الفزع حتى يذهب بالقلب •

تقول : أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، قالت عائشة : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، ثم قال : أما فتنة الدجال فانه لم يكن نبي الا حذر أمته ، وسأحدثكم بحديث لم يحذره نبي أمته انه أعور ، وان الله ليس بأعور ، مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن ، فأما فتنة القبر فبي يفتنون وعني يسألون ، فاذا كان الرجل الصالح ، أجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف ، ثم يقال له : فما كنت تقول في الاسلام ؟ فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم ؟ فيقول : محمد رسول الله جاء بالبينات من عند الله فصدقناه، فيفرج له فرجة قبل النار ، فينظر اليها يحطم بعضها بعضا ، فيقال له : أنظر الى ما وقاك الله ، ثم تفرج له فرجة الى الجنة ، فينظر الى زهرتها وما فيها ، فيقال له : هذا مقعدك منها ، ويقال : على اليقين كنت ، وعليه مت ، وعليه تبعث ان شاء الله ، واذا كان الرجل السوء ، أجلس في قبره فزعا مشعوفا ، فيقال له : فما كنت تقول ؟ فيقول : سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا ، فيفرج له فرجة الى الجنة ، فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له : أنظر الى ما صرف الله عنك ، ثم يفرج له فرجة قبل النار ، فينظر اليها يحطم بعضها بعضا ، ويقال : هذا مقعدك منها ، على الشك كنت وعليه مت ، وعليه تبعث ان شاء الله ثم يعذب (١) •

- يفتح للمؤمن باب الى الجنة من قبره ❋•
- يفتح للكافر باب الى النار من قبره ❋ •
- رؤية العبد المؤمن مقعده من الجنة ، ورؤية الكافر مقعدهمن النار ❋•
- يفسح للمؤمن في قبره مد البصر ، ويضيق قبر الكافر ❋•

---

١ ـ رواه أحمد باسناد صحيح ، وهو مخرج في صحيح الترغيب والترهيب •

- يتمثل العمل الصالح بشكل رجل ، حسن الوجه ، حسن الثياب ، طيب الريح ، مبشرا ، وأما العمل الخبيث فانه يأتي بشكل رجل قبيح الثياب ، منتن الريح ، مبشرا بما يسوؤه ❋•

- ضرب الكافر بمرزبه حتى يصير بها ترابا ❋ •
ودليل ذلك حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال :

(خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار ، فانتهينا الى القبر ولما يلحد ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم « مستقبل القبلة » وجلسنا حوله ، وكأن على رؤوسنا الطير ، وفي يده عود ينكت في الارض ، « فجعل ينظر الى السماء ، وينظر الى الارض ، وجعل يرفع بصره ويخفضه ثلاثا » ، فقال : استعيذوا بالله من عذاب القبر ، مرتين ، أو ثلاثا ، « ثم قال : اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر » « ثلاثا » ، ثم قال : ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا ، واقبال من الاخرة ، نزل اليه ملائكة من السماء ، بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس ، معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط (١) من حنوط الجنة ، حتى يجلسوا منه مد البصر ، ثم يجيء ملك الموت (٢) عليه السلام حتى يجلس عند رأسه فيقول : أيتها النفس الطيبة (وفي رواية : المطمئنة) أخرجي الى مغفرة من الله ورضوان ، قال : فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء ، فيأخذها (وفي رواية : حتى اذا خرجت روحه صلى عليه كل ملك بين السماء والارض ، وكل ملك في السماء ، وفتحت له أبواب السماء ، ليس من أهل باب الا وهم يدعون الله أن يعرج بروحه من قبلهم) ، فاذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن ،

---

١ - ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى وأجسامهم خاصة .
٢ - هذا هو اسمه في الكتاب والسنة (ملك الموت) ، وأما تسميته (بعزرائيل) فمما لا أصل له ، خلافا لما هو المشهور عند الناس ، ولعله من الاسرائيليات ، انظر أحكام الجنائز ص١٥٦ .

وفي ذلك الحنوط ، « فذلك قوله تعالى : **(توفته رسلنا وهم لا يفرطون)** ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض،قال : فيصعدون بها فلا يمرون ــ يعني ــ بها على ملأ من الملائكة ــ الا قالوا : ما هـــذا الروح الطيب ؟ فيقولون : فلان ابن فلان ــ بأحسن اسـمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا ، حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيـا ، فيستفتحون له ، فيفتح لهم ، فيشيعه من كل سماء مقربوها ، الى السماء التي تليها ، حتى ينتهي به الى السماء السابعة ، فيقول الله عز وجل : **اكتبوا كتـاب عبدي في عليين ، (وما أدراك ما عليون ، كتاب مرقوم يشهده المقربون)** ، فيكتب كتابه في عليين ، ثم يقال : أعيدوه الى الارض ، فاني « وعدتــهم أني » منها خلقتهم ، وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى ، قــال : فـ « يرد الى الارض ، و » تعاد روحه في جسده ، (قال : فانه يســمع خفق نعال أصحابه اذا ولوا عنــه) « مــدبرين » ، فيأتيه ملكـــان « شديدا الانتهاو » فـ (ينتهرانه ، و) يجلسانه فيقولان له : من ربــك ؟ فيقول : ربي الله ، فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : ديني الاســلام ، فيقولان له :ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟فيقول:هو رسول اللهصلىالله عليه وسلم ، فيقولان له : وما عملك ؟ فيقول : قرأت كتــاب الله ، فآمنت به ، وصدقت ، « فينتهره فيقول : من ربك ؟ مــا دينك ؟ من نبيك ؟ وهي اخر فتنــة تعرض على المؤمن ، فذلـــك حين يقول الله عز وجــل :

(يثبت الله الذين آمنــوا بالقــول الثابت في الحيــاة الدنيــا)

فيقول : ربي الله ، وديني الاسلام ، ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم ، فينادي مناد في السماء : أن صدق عبدي ، فأفرشوه من الجنة ، وألبسوه من الجنة ، وافتحوا له بابا الى الجنة ، قال : فيأتيه من روحها وطيبهــا ، ويفسح له في قبره مد بصره ، قال : ويأتيه « وفي رواية : يمثل لــــه » رجل حسن الوجه ، حسن الثياب ، طيب الريــح ، فيقول : أبشــر بالذي يسرك ، « أبشر برضوان من الله ، وجنات فيها نعيم مقيم » ، هـــذا

يومك الذي كنت توعد ، فيقول له : « وأنت فبشرك الله بخير » من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير ، فيقول : أنا عملك الصالح « فوالله ماعلمتك الا كنت سريعا في اطاعة الله ، بطيئا في معصية الله ، فجزاك الله خيرا »، ثم يفتح له باب من الجنة ، وباب من النار ، فيقال : هذا منزلك لو عصيت الله ، أبدلك الله به هذا ، فاذا رأى ما في الجنة قال : رب عجل قيام الساعة ، كيما أرجع الى أهلي ومالي ، « فيقال له : أسكن » ، قال :

وان العبد الكافر (وفي رواية : الفاجر) اذا كان في انقطاع من الدنيا، واقبال من الاخرة ، نزل اليه من السماء ملائكة « غلاظ شداد » سود الوجوه معهم المسوح (١) من النار «فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه ، فيقول : أيتها النفس الخبيثة أخرجي الى سخط من الله وغضب ، قال : فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود « الكثير الشعب » من الصوف المبلول ، (فتقطع معها العروق والعصب) ، « فيلعنه كل ملك بين السماء والارض ، وكل ملك في السماء ، وتغلق أبواب السماء ، ليس من أهل باب الا وهم يدعون الله ألا تعرج روحه من قبلهم » فيأخذها ، فاذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ، ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض ، فيصعدون بها ، فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا : ما هذا الروح الخبيث ؟ فيقولون فلان ابن فلان — بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا ، حتى ينتهي به الى السماء الدنيا ، فيستفتح له فلا يفتح له ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : **(لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة ، حتى يلج الجمل في سم الخياط)** (٢) فيقول الله عز وجل : اكتبوا كتابه في سجين ، في الارض السفلى ، « ثم يقال :

---

١ — جمع المسح ، بكسر الميم ، وهو ما يلبس من نسيج الشعر على البدن تقشفا وقهرا للبدن .

٢ — أي : ثقب الابرة ، والجمل هو الحيوان المعروف ، وهو ما أتى عليه تسع سنوات .

أعيدوا عبدي الى الارض فأني وعدتهم أني منها خلقتهم ، وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة اخرى » ، فتطرح روحه (من السمـــــاء) طرحا « حتى تقع في جسده » ثم قرأ **(ومن يشرك بالله ، فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أوتهوي بـه الريح في مـكان سحيق)** ، فتعاد روحــه في جسده ، (قال فانه ليسمع خفق نعال أصحابه اذا ولوا عنه) ويأتيه ملكان « شديدا الانتهار ، فينتهرانه ، و » يجلسانه ، فيقولان له : من ربـك ؟ « فيقول : هاه هاه (١) لا ادري ، فيقولان له : ما دينك؟ فيقول : هاه هـاه لا أدري » ، فيقولان : فما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فلا يهتدي لاسمه ، فيقال : محمد ! فيقول : هاه هـــاه لا أدري « سمعت الناس يقولون ذاك ! قال: فيقال :«لا دريت»، (ولا تلوت)، فينادي منادٍ من السماء أن كذب ، فافرشوا له من النار ، وافتحوا له بابـا الى النار ، فيأتيـه من حرها وسمومها ، ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ، ويأتيـه (وفي رواية : ويمثل له) رجل قبيح الوجه ، قبيح الثياب ، منتن الريح ، فيقول : أبشربالذي يسوؤك ، هذا يومك الـذي كنت توعد ، فيقـــول : « وأنت فبشرك الله بالشر » من أنت ؟ فوجهك الوجـــه يجيء بالشر ! فيقول : أنا عملك الخبيث ، « فوالله ما علمت الا كنت بطيئا عن طاعة الله، سريعا الى معصية الله » ، (فجزاك الله شرا ، ثم يقيض له أعمى أصم أبكم في يده مرزبه ! لو ضرب بها جبل كان ترابا ، فيضربـه ضربـة حتى يصير بها ترابا ثم يعيده الله كما كان ، فيضربـه ضربـة أخرى ، فيصيح صيحة يسمعه كل شيء الا الثقلين ، ثم يفتح له باب من النار ، ويمهد من فرش النار » ، فيقول : رب لا تقم الساعة) . ❋

- ترحيب أهل السماء بالنفس الطيبة ، والبشرى الطيبة لها .
- عدم ترحيب أهل السماء للنفس الخبيثة والبشرى السيئة لها .

---

١ ـ هي كلمة تقال في الضحك وفي الايعاد ، وربما للتوجع «الترغيب والترهيب»
❋ أخرجه شيخنا الألباني وصححه في أحكام الجنائز صفحة ١٥٦ـ١٥٩

● رؤية النار التي وقى الله المؤمن منها .
● تفرج فرجة للرجل السوء قبل الجنة ، ليرى ما صرف الله عنه .

قال صلى الله عليه وسلم : ان الميت تحضره الملائكة ، فاذا كان الرجل صالحا قال : أخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ، أخرجي حميدة ، وأبشري بروح وريحان،ورب غير غضبان ، فلا يزال يقال له ذلك حتى تخرج ، ثم يعرج بها الى السماء فيستفتح لها ؛ فيقال : من هذا ؟ فيقول : فلان ، فيقال : مرحبا بالنفس الطيبة ، كانت في الجسد الطيب ، أدخلي حميدة ، وأبشري بروح وريحان ، ورب غير غضبان ، فلا يزال يقال لها حتى ينتهي بها الى السماء التي فيها الله تبارك وتعالى . فاذا كان الرجل السوء ، قال أخرجي أيتها النفس الخبيثة ، كانت في الجسد الخبيث ، أخرجي ذميمة ، وأبشري بحميم (١) وغساق ، واخر من شكله أزواج ، فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ، ثم يعرج بها الى السماء ، فيستفتح لها ، فيقال : من هذا ؟فيقال : فلان فيقال : لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث أرجعي ذميمة ، فانها لا تفتح لك أبواب السماء ، فترسل من السماء ، ثم تصير الى القبر ، فيجلس الرجل الصالح في قبره ، غيرُ فزع ولا مشعوف ، ثم يقال له : فيم كنت ؛ فيقول : كنت فيالاسلام ، « فيقال له : ما هذا الرجل ؟ فيقول : محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات من عند اللهفصدقناه، فيقال له : هل رأيت الله ؟ فيقول : ما ينبغي لاحد أن يرى الله ، فيفرج له فرجة قبل النار ، فينظر اليها يحطم بعضها بعضا ، فيقال له : أنظر الى ما وقاك الله تعالى ، ثم يفرج له فرجة قبل الجنة ، فينظر الى زهرتها ، وما فيها ، فيقال له : هذا مقعدك ، ويقال له .

---

١ - قال ابن كثير في تفسيره «سورة ص » : أما الحميم : فهو الحار الذي قد انتهى حره ، وأما الغساق فهو ضدهوهو البارد الذي لا يستطاع من شدة بردهالمؤلم. ولهذا قال عز وجل (وءاخر من شكله أزواج) أي وأشياء من هذا القبيل . الشيء وضده يعاقبون بها ، وقال الحسن البصري في قوله تعالى (واخر من شكله أزواج) ألوان من العذاب .

على اليقين كنت ، وعليه مت ، وعليه تبعث ان شــاء الله ، ويجلس الرجل السوء في قبره فزعا مشعوفا فيقال له : فيم كنت ؟ فيقــول : لا أدري ، فيقال له : ما هذا الرجل ؟ فيقول : سمعت الناس يقولون قولا فقلته • فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها ومافيها ، فيقال له : أنظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة الى النار ، فينظر اليها يحطم بعضها بعضا ، فيقال هذا مقعدك ، على الشــك كنت ، وعليه مت ، وعليه تبعث ان شاء الله (١)•

- شم الملائكة لروح المؤمن •
- فرح المؤمنين باستقبال روح المؤمن الجديدة ، أشد من أهــل الغائب بغائبهــم •

- عند أرواح المؤمنين تستريح الروح من غم الدنيا •

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان المؤمن اذا قبض أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء ، فيقولون : أخرجي الى روح الله ، فتخرج كأطيب ريح المسك ، حتى انه ليناوله بعضهم بعضا ، فيشمونه حتى يأتوا به باب السماء ، فيقولون : مــا هذه الريح الطيبة التي جاءت من الارض ، ولا يأتون سماء الا قالوا مثل ذلك ، حتى يأتوا به أرواح المؤمنين ، فانهم أشد فرحا به من أهل الغائب بغائبهم ، فيقولون : ما فعل فلان ؟ فيقولون : دعــوه حتى يستريح فانه كان في غم الدنيــا ، فيقول : قد مــات ، أما أتاكم ؟ فيقولون : ذهب به الى أمه الهاوية •

وأما الكافر فيأتيه ملائكة العذاب بمسح فيقولون : أخرجي الى غضب الله ، فتخرج كأنتن ريح جيفة ، فيذهب به الى باب الارض (٢) •

---

١ - رواه ابن ماجة وهو في صحيح الجامع لشيخنا الالباني برقم ١٩٦٤ وهو في صحيح الترغيب والترهيب أيضا •

٢ - رواه ابن حبان في صحيحه وهو عند ابن ماجه بنحوه بسند صحيح ، وهــو في صحيح الترغيب والترهيب لشيخنا الالباني •

- استمرارية عرض مقعد المرء من الجنة أو النار في القبر ٠

قال سبحانه: « **النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ، ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب** » (١) ٠

عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان أحدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ، ان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة ، وان كان من أهل النار فمن أهل النار ٠ فيقال : هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة (٢)٠

- سماع البهائم لاصوات من يعذبون في قبورهم :

عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان الموتى ليعذبون في قبورهم ، حتى أن البهائم لتسمع أصواتهم »(٣)

- القبر أول منزل من منازل الاخرة :

عن هاني مولى عثمان بن عفان قال : كان عثمان رضي الله عنه اذا وقف على قبر يبكي حتى يبل لحيته ، فقيل له : تذكر الجنة والنار فلا تبكي ، وتذكر القبر فتبكي ، فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: القبر أول منزلة من منازل الاخرة ، فان نجا منه فما بعده أيسر منه ، وان لم ينج فما بعده أشد ، قال : وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما رأيت منظرا قط ، الا والقبر أفظع منه (٤)٠

- امتلاء قبور من وقعوا بالمعاصي بالظلمة :

قال صلى الله عليه وسلم : « ان هذه القبور ممتلئة على أهلها ظلمة ، وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم » (٥)٠

---

١ ـ سورة غافر آية ٤٦

٢ ـ البخاري ومسلم ٠

٣ ـ صححه شيخنا الالباني برقم ١٩٦١ في صحيح الجامع ٠

٤ ـ خرجه شيخنا الالباني في صحيح الترغيب والترهيب ٠

٥ ـ مسلم وغيره ٠

- عذاب القبر لا يطيق سماعه الاحياء •
قال صلى الله عليه وسلم« ان هذه الامة تبتلى فيقبورها ، فلولا أن لا تدافنوا ، لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذيأسمعمنه»(١)
- الاكل من شجر الجنة قبل يوم القيامة :
قال صلى الله عليه وسلم : « انما نسمة المؤمن طائر يعلق (٢) في شجر الجنة ، حتى يبعثه الله الى جسده يوم يبعثه » (٣) •
- نفس المؤمن معلقة بدينه :
قال صلى الله عليه وسلم « نفس المؤمن معلقة بدينــه حتى يقضي عنــــه » (٤)•

- دعاء أهل السماء للعبد المؤمن :
قال صلى الله عليه وسلم : « اذا خرجت روح العبد المؤمن تلقاهـا ملكان يصعدان بها ــ فذكر من ريح طيبهـا ــ ويقول أهل السماء : روح طيبة ، جاءت من قبل الارض ، صلى الله عليك ، وعلى جسـد كنت تعمرينه ، فينطلق به الى ربه ، ثم يقول : انطلقوا به الى اخر الاجــل ، وان الكافر اذا خرجت روحه ــ فذكر من نتنهـا ــ ويقول أهل السماء : روح خبيثة جاءت من قبل الارض ، فيقال : انطلقوا به الى اخر الاجل » • رواه مسلم •
- التنوير للؤمن في القــبر •
- نوم المؤمن في قبره •
- شوق الميت لتبشير أهله •
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« اذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان ، أزرقان يقال لاحدهمـا المنكر وللاخر النكير ، فيقولان : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : مـا

١ ــ جزء منحديث رواه مسلم وأحمد في مسنده •
٢ ــ أي ياكل •
٣ ــ صححه شيخنا الألباني برقم ٢٣٦٩ في صحيح الجامع •
٤ ــ رواه الترمذي وحسنه ، وصححه شيخنا فيصحيح الجامع برقم ٦٦٥٥ •

كان يقول هو : عبد الله ورسوله ، أشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، فيقولان : قد كنا نعلم أنك تقول ، ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ، ثم ينور له فيه ، ثم يقال : نـم فيقـول : أرجع الى أهلي فأخبرهـم ، فيقولان : نم كنومـة العروس الذي لا يوقظه الا أحب أهله اليه ، حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ، وان كان منافقا قال : سـمعت الناس يقولون قولا ، فقلت مثلـه ، لا أدري ، فيقولان : قد كنا نعلم أنك تقول ذلك ، فيقال للارض : التئمي عليه ، فتلتئم عليه ، فتختلف أضلاعه ، فلا يزال فيها معذبا ، حتى يبعثـه الله من مضجعه ذلك » (١).

● قبر المؤمن يملأ عليه خضراً الى يوم يبعثون :

قال صلى الله عليه وسلم : (ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه ، حتى أنـه يسمع قرع نعالهم . أتاه ملكان ، فيقعدانـه فيقولان له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ — لمحمد — فأما المؤمن فيقول : (أشهد أنه عبد الله ورسوله) ، فيقال أنظر الى مقعدك من النار ، قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة ، فيراهما جميعا ، ويفسح له في قبره سبعون ذراعاً ، ويملأ عليه خضراً الى يوم يبعثون) .
وأما الكافر أو المنافق ، فيقال له : ما كنت تقول في هـذا الرجـل ؟ فيقول : لا أدري ، كنت أقول ما يقول الناس ، فيقال له : لا دريت ولا تليت ، ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة بين أذنيـه ، فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ، ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعـه). متفق عليـه

١ — حسنه شيخنا الالباني برقم ٧٣٧ في صحيح الجامع .

- جواب المؤمن في القبر هداية من الله تعالى •

- لا يسأل العبد عن غير العبادة والدين في القبر •

قال صلى الله عليه وسلم : (ان المؤمن اذا وضع في قبره أتاه ملك فيقول له : ما كنت تعبد ؟ فان الله هداه قال : كنت أعبد الله ، فيقول له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : هو عبد الله ورسوله ، فما يسأل عن شيء غيرها ، فينطلق به الى بيت كان في النار ، فيقال له : هذا بيتك كان في النار ، ولكن الله عصمك ورحمك ، فأبدلك به بيتا في الجنة ، فيقول : دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي ، فيقال له أسكن ، وان الكافر اذا وضع في قبره ، أتاه ملك فينتهره ،فيقول له : ما كنت تعبد ؟ فيقول : لا أدري ، فيقال له : لا دريت ولا تليت ، فيقال فما كنت تقول في هذا الد جل ؟ فيقول : كنت أقول ما تقول الناس ، فيضربه بمطراق من حدي بين أذنيه ، فيصيح صيحةيسمعها الخلق غير الثقلين (١)•

- عدم سماع الموتى لما يجري على الارض :

قال تعالى: **« فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين » (٢) •**

- سماع أهل القليب لكلام النبي صلى الله عليه وسلم ، وعدم قدرتهم على الجواب (٣) •

---

١ ـ رو ، أبو داود عن أنس ، وهو في صحيح الجامع برقم ١٩٢٦ •
٢ ـ الـروم ٥٢ •
٣ ـ هذا خاص بأهل القليب أما الاطلاق في هذا الامر فلا ، حيث أن الموتى لا يسمعون كما سلف • راجع كتاب الايات البينات في عدم سماع الاموات للالوسي ـ تحقيق شيخنا الالباني •

فقد ثبت في البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم اطلع على أهل القليب فقال : وجدتم ما وعد ربكم حقا ، فقيل له تدعو أمواتا ،فقال: ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون •

- شوق الصحابة في البرزخ ــ ممن استشهدوا في سبيل الله تعالى ، لاخبار من لم يمت من اخوانهم بالكرامة المعدة للشهداء •
قال صلى الله عليه وسلم :ــ
« لما أصيب اخوانكم بأحد ، جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر • ترد أنهار الجنة ، تأكل من ثمارها ، وتأوي الى قناديل من ذهب ، معلقة في ظل العرش ، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم ، قالوا : من يبلغ اخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق ، لئلا يزهدوا في الجهاد ، ولا ينكلوا عند الحرب ؟ فقال الله تعالى : « **أنا أبلغهم عنكم** » (١)•

العذاب الجسمي للعصاة في القبر :

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه : « هل رأى أحد منكم من رؤيا ؟ فيقص عليه من شاء الله أن يقص ، وأنه قال لنا ذات غداة « انه أتاني الليلة آتيان ، وانهما قالا لي : انطلق ، واني انطلقت معهما ، وانا أتينا على رجل مضطجع ، واذا اخر قائم عليه بصخرة ، واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه ، فيثلغ «٢» رأسه ، فيتدهده (٣) الحجر ها هنا، فيتبع الحجر فيأخذه، فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ، ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى » قال : قلت لهما : سبحان الله • ما هذان ؟ قالا لي : انطلق انطلق • فانطلقنا ، فأتينا على رجل مستلق لقفاه ، واذا اخر قائم

---

١ ــ رواه أحمد في مسنده ، وأبو داود ، والحاكم وصححه شيخنا الالباني في صحيح الجامع برقم ٥٠٨١ •
٢ ــ أي يشدخه ويشقه •
٣ ــ أي يتدحرج •

عليه بكلوب من حديد ، واذا هو يأتي أحد شقي ، وجهه فيشرشر (١)شدقه الى قفاه ، ومنخره الى قفاه ، وعينه الى قفاه،ثم يتحول الى الجانب الاخر، فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول ، فمـا يفرغ من ذلك الجـانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ، ثم يعود عليه • فيفعل مثل ما فعـل في المرة الاولى ، قال قلت : « سبحان الله ! ما هذان ؟قال قالا : لي : انطلق انطلق ، فانطلقنا فأتينا على مثل التنور ، فأحسب أنـه قال : « فاذا فيـه لغط وأصوات ، فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة ، واذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم ، فاذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا (٢) قلت : مـا هـؤلاء ؟ قالا لي : انطلق انطلق ، فأنطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم ، واذا في النهر رجل سابح يسبح ، واذا على شط النهر رجـل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثـم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة ، فيفغر (٣) له فاه فيلقمـه حجـرا ، فينطلق فيسبح ، ثم يرجع اليه ،كلما رجع اليه فغر له فاه فألقمه حجرا • قلت لهما : ما هذان؟ قالا لي : انطلق انطلق، فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة (٤) ، أو كأكره مـا أنت راء رجـلا مرأى ، فاذا هو عنده نـار يحشها «٥» ويسعى حولها • قلت لهما : ما هذا ؟ قالا لي : انطلق انطلق ، فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة (٦) فيها من كل نور «٧» الربيـع • واذا بين ظهري الروضة رجل طويل ، لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء ، واذا حول الرجل من أكثر ولدان ما رأيتهم قط ، قلت : ما هذا ؟ ومـا هؤلاء ؟ قالا لي : انطلق ، انطلق فانطلقنا ، فأتينا الى روضة عظيمـة (٨)

---

١ ـ يقطـع •
٢ ـ أي صاحـوا •
٣ ـ يفـتح •
٤ ـ أي المنظـر •
٥ ـ يوقدهـا •
٦ ـ اي : وافية النبـات طويلته
٧ ـ اي : الزهـر •
٨ ـ الشـجرة الكبـيرة •

لم أر دوحة قط أعظم منها ولا أحسن • قالا لي : ارق فيها ، فارتقينا فيها الى مدينة مبنية بلبن (١) ذهب ولبن فضه، فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها ، فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء ، وشطر منهم كأقبح ما أنت راء • قالا لهم : اذهبوا فقعوا في ذلك النهر ، واذا هو نهر معترض يجري كأن ماءه المحض (٢) في البياض • فذهبوا فوقعوا فيه : ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم ،فصاروا في أحسن صورة ، قال : قالا لي : هذه جنة عدن (٣) ، وهذاك منزلك ، فسما بصري «٤» صعدا ، فاذا قصر مثل الربابة (٥) البيضاء • قالا لي : هذاك منزلك ، قلت لهما : بارك الله فيكما ، فذراني فأدخله • قالا : أما الآن فلا وأنت داخله • قلت لهما : فاني رأيت منذ الليلة عجبا ؟ فما هذا الذي رأيت ؟ قالا لي : أما انا سنخبرك : أما الرجل الاول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر ، فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه ، وينام عن الصلاة المكتوبة ، وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ، ومنخره الى قفاه ، وعينه الى قفاه ، فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق (٦) ، وأما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور ، فانهم الزناة والزواني ، وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا ، وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها ، فانه مالك خازن جهنم ، وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم • وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة ، وفي رواية البرقاني : « ولد على الفطرة » ، فقال بعض

---

١ — بفتح فكسر ، اسم جنس ، واحده لبنه وأصله ما يبني من طين بالمكان الذي أقام به •
٢ — أي : اللبن •
٣ — عدن بالمكان اذا أقام به • ٤ — أي : ارتفع •
٥ — أي :: السحابة •
٦ — جمع أفق : وهو الناحية •

المسلمين : يا رسول الله : وأولاد المشركين ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « وأولاد المشركين ، وأما القوم الذين كانوا شطرَ منهم حسن وشطر منهم قبيح ، فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم » رواه البخاري • وفي رواية له « رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني الى أرض مقدسة ، ثم ذكره وقال : فانطلقنا الى نقب مثل التنور ، أعلاه ضيق وأسفله واسع ، يتوقد تحته نارا،فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا ، واذا خمدت رجعوا فيها ، وفيها رجال ونساء عراة » ، وفيها (حتى أتينا على نهر من دم) ، ولم يشك ـ فيه رجل قائم على وسط النهر ، وعلى شط النهر رجل ، وبين يديه حجارة ذمبل الرجل الذي في النهر ، فاذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه ، فرده حيث كان ، فجعل كلما جاء ليخرج جعل يرمي في فيه بحجر ، فيرجع كما كان » • وفيها : فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها ،فيها رجال شيوخ وشباب ، وفيها : « الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة ، فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق ، فيفعل به الى يوم القيامة » وفيها : (الذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن ، فنام عنه بالليل ، ولم يعمل فيه بالنهار • فيفعل به الى يوم القيامة ، والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين ، وأما هذه الدار فدار الشهداء ، وأنا جبريل ، وهذا ميكائيل ، فارفع رأسك ، فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب ، قالا : ذاك منزلك قلت : دعاني أدخل منزلي ، قالا : انه بقي لك عمر لم تستكمله ، فلو استكملته أتيت منزلك » (١) •

● ❋ ●

---

١ ـ رواه البخاري / نقلا عن رياض الصالحين للنووي • باب تحريم الكذب •

من الذنوب التي يعذب عليها العصاة في القبر

١ ــ عذاب الذي يأخذ القرآن ويرفضه ، والنائم عن الصلاة المكتوبة • أوردنا صفحة «٢١» حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه بطولــــه ، وفيه « ••• وأنا أتينا على رجل مضطجع ، واذا اخر قائم عليه بصخرة ، واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه ، فيثلغ رأسه ، فيتدهده الحجر ها هنــا ، فيتبع الحجر ، فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ، ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى » • ثم جاء البيان في اخر الحديث بقول الملكين للرسول صلى الله عليه وسلم (أما الرجل الاول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالجحر ، فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه ، وينام عــن الصلاة المكتوبة ، وفي رواية (فيفعل به الى يوم القيامة) •

٢ ــ عذاب الـــكذب :

وفي حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه كذلك (فانطلقنا ، فأتينــا على رجل مستلق لقفاه ، واذا اخر قائم عليه بكلوب من حديد ، واذا هــو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ، ومنخره الى قفاه ، وعينه الى قفاه ، ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعــل بالجــانب الاول ، فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كـــان ، ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى)•

وفي اخر الحديث (وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه الىقفاه ومنخره الى قفاه ، وعينه الى قفاه ، فانه الرجل يغدو من بيته فيكــذب الكذبة تبلغ الافاق) • وفي رواية « فيفعل به الى يوم القيامة » •

٣ ــ عذاب الزناة والزواني :ــ

وفي الحديث السابق كذلك (فانطلقنا فأتينا على مثل التنور ،فأحسب أنه قال : فاذا فيه لغط وأصوات ، فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عــراة واذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم ، فاذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا)٠

وفي بيان هؤلاء ، جاء في الحديث (وأما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني)٠

٤ ــ عذاب آكل الربــا :ــ

وأيضا بيانه في الحديث السابق الذكر ، وفيه (فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم ، واذا في النهر ســابح يســبح ، واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة ، واذا ذلك الســابح يسبح ما يسبح ، ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة ، فيفغر له فاه فيلقمه حجرا ، فينطلق فيسبح ، ثم يرجع اليه ، كلما رجع اليه فغر له فاه فألقمه حجــــرا)٠

وفي اخر الحديث : « وأما الرجل الذي أتيت عليه يســـــبح في النهر ويلقم الحجارة ، فانه آكل الربا »٠

٥ ــ عذاب من لا يستبرىء من البول :

قال صلى الله عليه وسلم : « عامة عذاب القبر من البول » (١)

٦ ــ زيادة عذاب الكافر ببعض بكاء أهله عليه ٠

قال صلى الله عليه وسلم : « ان الله يزيد الكافر عذابا ببعض بكــاء أهله عليه » (٢) ٠

---

١ ــ صححه شيخنا الالباني في صحيح الجامع برقم ٣٨٦٦ ٠
٢ ــ رواه النسائي ، وصححه شيخنا الالباني في صحيح الجامع برقم ١٨٩٣ ٠

٧ ـ عذاب الميت بما نيح عليه .

قال صلى الله عليه وسلم « الميت يعذب في قبره بما نيح عليه » (١)

٨ ـ عذاب الميت ببعض أقوال أهله فيه .

قال صلى الله عليه وسلم : « ما من ميت يموت ، فيقوم باكيهم فيقولون : واجبلاه ، واسنداه ، أو نحو هذا ، الا وكل به ملكان يلهزانه : أهكذا كنت » (٢)

٩ ـ عذاب من كان يمشي في النميمة .

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال : انهما يعذبان ، وما يعذبان في كبير بلى انه كبير : أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة ، وأما الاخر فكان لا يستتر من بوله .

متفق عليه

---

١ ـ البخاري ومسلم وغيرهما ، أما اذا أوصى في حياته بعدم النوح فلا يعذب بذلك ، والله أعلم . انظر أحكام الجنائز ص ٢٨، ٢٩ .

٢ ـ رواه الترمذي ، وحسنه شيخنا الالباني في صحيح الجامع برقم ٥٦٦٤ ، وهو في صحيح الترغيب والترهيب .

الانبيـــاء والبرزخ

- توكيل الله تعالى ملكا عند قبر النبي صلى الله عليهوسلم لاخباره بمن يصلي عليه ، بتسمية الشخص الذي صـــلى عـــلى الرسول صلى الله عليه وسلم باسمه .
قال صلى الله عليه وسلم : أكثروا الصلاة علي ، فان الله وكل بي ملكا عند قبري ، فاذا صلى علي رجل من أمتي ، قال لي ذلك الملك : يـــا محمد ان فلان ابنفلان صلى عليك الساعة (١).
وقال صلى الله عليه وسلم : « أكثروا الصلاة علي في يوم الجمعة ، فانه ليس يصلي علي أحد يوم الجمعة الا عرضت علي صلاته » (٢).

- الارض لا تأكل أجساد الانبياء .
قال صلى الله عليه وسلم : « ان من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا علي من الصلاة فيه ، فان صلاتكم معروضـــة علي ، ان الله حـــرم على الارض أن تأكل أجساد الانبياء » (٣).
- الانبياء في القبور أحيـــــاء .

- صلاتهم ـــ عليهم السلام ـــ في قبورهم .
قال صلى الله عليه وسلم : « الانبياء أحياء في قبورهم يصلون » (٤)
وقال صلى الله عليه وسلم : « مررت ليلة أسري بي على موسىقائما يصلي في قبره » (٥).

---

١ ـ رواه الديلمي في مسند الفردوس ، وحسنه شيخنا برقم ١٢١٨ في صحيـــح الجـــــامع .
٢ ـ صححه شيخنا الالباني برقم ١٢١٩ في صحيح الجامع .
٣ ـ رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم ، وهو في صحيح الجامع برقم ٢٢٠٨ .
٤ ـ صححه شيخنا في صحيح الجامع ورقمه ٢٧٨٧ .
٥ ـ مسلم وغـــــيره .

- التقاء الرسول صلى الله عليه وسلم بآدم ، ويحيى وعيسى ويوسف وادريس وهارون وموسى وإبراهيم ، عليهم الصلاة السلام .
- بكاء موسى عليه السلام في البرزخ حسد غبطة .
- نصيحةموسى عليه السلام لرسولنا صلى الله عليه وسلم ، أن يسأل الله تعالى التخفيف فيما فرضه على عباده من الصلاة .
- عن مالك بن صعصه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : — « بينما أنا في الحطيم مضطجعا ، اذ أتاني آت فقدما بين هذه الى هذه فاستخرج قلبي ، ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا ، فغسل قلبي بماء زمزم ، ثم حشي ، ثم أعيد ، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض ، يقال له البراق ، يضع خطوة عند أقصى طرفه . فحملت عليه ، فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا ، فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل اليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحبا به ، فنعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خلصت فاذا فيها آدم ، فقال : هذا أبوك آدم فسلم عليه ، فسلمت عليه ، فرد السلام ، ثم قال : مرحبا بالنبي الصالح ، والابن الصالح .

ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية ، فاستفتح فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل وقد أرسل اليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحبا به ، فنعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خلصت اذا بيحيى وعيسى، وهما ابنا الخالة ، قال : هذا يحيى وعيسى ، فسلم عليهما ، فسلمت ، فردا ، ثم قالا : مرحبا بالاخ الصالح ، والنبي الصالح .

ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل اليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحبا به ، فنعم المجيء جاء ، ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال : هذا يوسف ، فسلم عليه ، فسلمت عليه ، فرد ، ثم قال: مرحبا بالاخ الصالح ، والنبي الصالح .

ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة ، فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقدأرسل اليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحبا به ، فنعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خلصت اذا ادريس ،قال : هذا ادريس فسلم عليه ، فسلمت فرد ، ثم قال : مرحبا بالاخ الصالح ، والنبي الصالح •

ثم صعد بي السماء الخامسة ، فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل اليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحبا به ، فنعم المجيء جاء ، فلما خلصت الى هارون قال : هذا هارون ، فسلم عليه ، فسلمت عليه ، فرد ، ثم قال : مرحبا بالأخ الصالح ، والنبي الصالح •

ثم صعد بي الى السماء السادسة فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل اليه ؟ قال : نعم، قيل : مرحبا به ، فنعم المجيء جاء ، فلماخلصت فاذا موسى ، قال : هذا موسى فسلم عليه ، فسلمت عليه ، فرد ، ثم قال : مرحبا بالاخ الصالح ، والنبي الصالح • فلما تجاوزت بكى ، قيل له : ما يبكيك ؟ قال : أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخل من أمتي •

ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث اليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحبا به ، فنعم المجيء جاء ، فلما خلصت اذا ابراهيم ، قال : هذا أبوك ابراهيم فسلم عليه ، فسلمت عليه ، فرد السلام ، فقال : مرحبا بالابن الصالح ، والنبي الصالح •

ثم رفعت لي سدرة المنتهى ، فاذا نبقها مثل قلال «١» هجر (٢) ،

(١،٢) ـ جاء في « النهاية » هجر : قرية قريبة من المدينة ، وليست هجر البحرين • وكانت تعمل بها القلال ، تاخذ الواحدة منها مزاده من الماء ، سميت قله لانها تقل : أي ترفع وتحمل • والنبق كما جاء في النهاية أيضا هو ثمر السدر •

واذا ورقها مثل آذان الفيله ، قال : هذه سدرة المنتهى ، واذا أربعة أنهار ، نهران باطنان ، ونهران ظاهران ، قلت : ما هذان يا جبريل ؟ قال : أما الباطنان فنهران في الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات ٠

ثم رفع لي البيت المعمور ، فقلت : يا جبريل : ما هذا ؟ قال : هذا البيت المعمور ،يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، اذا خرجوا منه لم يعودوا اليه اخر ما عليهم ، ثم أتيت باناء من خمر ، واناء من لبن ، واناء من عسل ، فأخذت اللبن ، فقال : هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ٠

ثم فرض علي خمسون صلاة كل يوم ، فرجعت ، فمررت على موسى فقال : بم أمرت ؟ قلت : أمرت بخمسين صلاة كل يوم ،قال : أن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم ، واني والله قد جربت الناس قبلك ، وعالجت بني اسرائيل أشد المعالجة ، فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك ، فرجعت فوضع عني عشرا ، فرجعت الى موسى ، فقال مثله ، فرجعت ، فوضع عني عشرا ، فرجعت الى موسى فقال مثله ، فرجعت فوضع عني عشرا ، فرجعت الى موسى فقال مثله ، فرجعت ، فوضع عني عشرا ، فأمرت بعشر صلوات كل يوم ، فقال مثله ، فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم ، فرجعت الى موسى ، فقال : بم أمرت ؟ قلت : أمرت بخمس صلوات كل يوم، قال : ان أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم ، واني قد جربت الناس قبلك ، وعالجت بني اسرائيل أشد المعالجة ، فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك ، قلت : سألت ربي حتى استحييت منه ، ولكن أرضى وأسلم ، فلما جاوزت ناداني مناد ، أمضيت فريضتي ، وخففت عن عبادي » (١) ٠

---

١ ــ البخاري ومسلم واحمد في مسنده والنسائي ٠

ما ينتفع به الميت بعد موتـــه

١ ــ الصـــــلاة عليه :

قال صلى الله عليه وسلم : (ما من ميت يصلي عليه أمةمن المسلمين يبلغون أن يكونوا مائة ، فيشفعون له ، الا شفعوا فيه » (١)٠

وقال صلى الله عليه وسلم :«م ا من ميت يصلي عليه أمة من الناس، الا شفعوا فيه » (٢)٠

٢ ــ استئناس الميت باخوانه في الله بعد الدفن ،قدر ما تنحر جزور ، ويقسم لحمها ٠

وقد تقدم معنا قول عمرو بن العاص رضي الله عنه : فاذا دفنتموني فأقيمواحول قبري قدر ما تنحر جـــزور ويقســـم لحمها ، حـــتى استأنس بكم ، وأنظر ماذا أراجع به رسل بي ٠ رواه مسلم ٠

٣ ــ الدعاء له بعد دفنه مباشرة بالتثبيت والاستغفار له ٠

عن عثمان بن عفان رضي الله عنـــه قال : كـــان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال : « استغفروا لاخيـــكم وسلوا له التثبيت ، فانه الان يسأل » (٣) ٠

٤ ــ الصدقة الجارية التي عملها في حياته ، وعلم نافع وولد صالح يدعو له ٠ قال صلى الله عليه وسلم:« اذا مات الانسان انقطععمله الا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له »٠

رواه مســـلم

٥ ــ الصدقة من قبل ابنه :

عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلىالله عليه وسلم : ان أمي أفتلتت نفسها (٤)ولا أراها لو تكلمت تصدقت ،فهل لها من

---

١ ــرواه مسلم وغيره ٠

٢ ــ رواه النسائي وحسنه شيخنا الالباني برقم ٥٦٦٣ في صحيح الجامع ٠

٣ ــ رواه أبو داود وصححه شيخنـــا الالباني في صحيح الجامع برقم ٩٥٦ ٠

٤ ــ أي ماتت ٠

أجر ان تصدقت عنها ؟ قال : نعم « متفق عليه » .

٦ ـ الدعاء والاستغفار من سائر المسلمين والمؤمنين لقوله تعالى « **والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا أغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان** » (١) .
وقال صلى الله عليه وسلم : « من استغفر للمؤمنين وللمؤمنات ، كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة » (٢) .

٧ ـ رباطه في سبيل الله تعالى في الدنيا :
قال صلى الله عليه وسلم : « كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله، فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة، ويؤمن فتنة القبر » (٣)

ما ينجي من عذاب القبر : ـ

١ ـ الاستشهاد في ساحة القتال :ـ

أ ـ قال صلى الله عليه وسلم : « للشهيد عند الله ست خصال : يغفر له في أول دفعة من دمه ، ويرى مقعده من الجنة ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن الفزع الاكبر ، ويحلى حلية الايمان ، ويزوج من الحور العين ، ويشفع في سبعين انسانا من أقاربه » (٤) .
ب ـ وعن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : « أن رجلا قال : يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد ؟ قال : كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة » (٥) .

---

١ ـ الحشر آية ١٠
٢ ـ رواه الطبراني في الكبير، وحسنه شيخنا الالباني برقم ٥٩٠٢ في صحيح الجامع
٣ ـ رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .
٤ ـ أخرجه الترمذي وصححه ، وابن ماجه وأحمد ، وصححه شيخنا الالباني في أحكام الجنائز ص ٣٥ـ٣٦
٥ ـ رواه النسائي وصححه شيخنا الالباني في احكام الجنائز ص ٣٦ .

٢ ــ الرباط في سبيل الله تعالى : ــ

أ ــ قال صلى الله عليه وسلم : « رباط يوم وليلة خير من صيـــام شهر وقيامه ، وان مات فيه أجري عليه عمله الـــذي كان يعمـــل وأجري عليه رزقه ، وأمن الفتان » (١) رواه مسلم •

ب ــ قال صلى الله عليه وسلم : «كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله ، فانه ينمى له عمله الى يوم القيامـــة ، ويؤمن فتنـــة القبـــــر » (٢) •

٣ ــ الموت بداء البطـــن : ــ

عن عبد الله بن يسار قال : « كنت جالسا وسليمان بن صرد وخالد بن عرفطة ، فذكروا أن رجلا توفي ، مات ببطنه ، فاذا همـــا يشتهيان أن يكونا شهداء جنازته، فقال أحدهما للاخر : ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يقتله بطنه فلن يعذب في قبره » •

فقال الاخر : بلى ، وفي رواية « صدقت » (٣) •

٤ ــ قراءة سورة تبارك : قال صلى الله عليه وسلم : « سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر » (٤) •

٥ ــ الموت يوم الجمعة أو ليلتها :

قال صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم يموت يوم الجمعة ، أو ليلة الجمعة ، الا وقاه الله تعالى فتنة القبر » (٥) •

---

١ ــ أي : فتان القبر نسأل الله العافية •

٢ ــ رواه مسلم •

٣ ــ صححه شيخنا الالباني ، والترمذي وحسنه ، وغيرهما ، وهو مصحح في أحكام الجنائز ص ٣٨ •

٤ ــ صححه شيخنا الالباني في صحيح الجامع برقم ٣٥٣٧ •

٥ ــ رواه أحمد في مسنده والترمذي ، وحسنه شيخنا الالباني برقم ٥٦٤٩ في صحيح الجامع •

حيـــــاة يـــوم اســـلامي

ـــ هل تصلي الفجر في المسجد كل يوم جماعة ؟
ـــ هل تحافظ على جميع الصلوات في المسجد جماعة ؟
ـــ هل قرأت اليوم شيئا من كتاب الله ؟
ـــ هل تثابر على الاذكار والاوراد عقب كل صلاة ؟
ـــ هل تحافظ على السنن الراتبة القبلية والبعدية ؟
ـــ هل كنت خاشعا اليوم في صلواتك متدبرا ما تقول ؟
ـــ هل تذكرت الموت والقـــــبر ؟
ـــ هل تذكرت اليوم الاخر وأهواله وشدائده ؟
ـــ هل سألت الله ثلاثا أن يدخلك الجنة ؟ فان من سأل الله أن يدخله الجنة قالت الجنة : (١)اللهم أدخله الجنة •
ـــ هل استجرت الله من عذاب النار ثلاثا ، فانه من فعل ذلك قالت النار : اللهم أجره من النار (١) •
ـــ هل قرأت شيئا من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ؟
ـــ هل فكرت في الابتعاد عن جلســـاء السوء ؟
ـــ هل حاولت تجنب الاكثار من الضحك والمزاح ؟
ـــ هل بكيت اليوم من خشية الله تعالى ؟
ـــ هل ذكرت أذكار الصباح والمساء ؟
ـــ هل استغفرت الله اليوم من ذنوبك ؟

---

١ ـ والحديث بتمامه (من سأل الله الجنة ثلاث مرات ، قالت الجنة : اللهم ادخله الجنة ، ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار : اللهم أجره من النار) رواه الترمذي وصححه الالباني في صحيح الجامع رقم ٦١٥١/مجلد ٦

ـ هل سألت الله الشهادة بصدق ؟ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه » (١) ٠

ـ هل دعوت الله أن يثبت قلبك على دينه ؟

ـ هل اغتنمت ساعات الاستجابة ودعوت الله بها ؟

ـ هل اشتريت كتابا اسلاميا جديدا تتفقه منه في دينك ؟

ـ هل استغفرت للمؤمنين وللمؤمنات ، فان لك بكل مؤمن ومؤمنة حسنة ؟ (٢)٠

ـ هل حمدت الله على نعمة الاسلام ؟

ـ هل حمدت الله على نعمة السمع والبصر والفؤاد وسائر نعمه ؟

ـ هل تصدقت اليوم على الفقراء والمحتاجين ؟

ـ هل تركت الغضب لنفسك ، وحاولت الا تغضب الا لله تبارك وتعالى ؟

ـ هل تجنبت التكبر والاعتزاز بنفسك ؟

ـ هل زرت أخا لك في الله ؟

ـ هل دعوت الى الله أهلك واخوانك وجيرانك ومن تتصل بهم ؟

ـ هل كنت بارا بوالديك ؟

ـ هل أصابتك مصيبة فقلت : « انا لله وانا اليه راجعون » ؟ (٣)

ـ هل دعوت اليوم بهذاالدعاء : « اللهم اني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، واستغفرك لما لا أعلم » ؟ فمن قال ذلك ذهب الله عنه كبار الشرك وصغاره (٤) ٠

---

١ ـ رواه مسلم وغيره

٢ ـ تقدم ٠ ص (٣٣)٠

٣ ـ قال صلى الله عليه وسلم : (ليسترجع احدكم في كل شيء ، حتى في شسع نعله ، فانها من المصائب) ٠ حسنه شيخنا الألباني في الكلم الطيب برقم ١٤٠ ٠

٤ ـ أنظر صحيح الجامع برقم ٣٦٢٥ ٠

سلسلة بداية السالكين لمن أراد التمسك بهذا الدين للمؤلف

ا صـــدر منهـــا

١ ــ الاخــــلاص
٢ ــ الدعــــاء
٣ ــ القــبر عذابه ونعيمه

ب ــ تحت الطبــــع

ــ صفة الجنة في ظلال الكتاب والسنــــة
ــ صفــة النـــار
ــ التوبــة والاستغفار
ــ التحذير من البدع
ــ تحريم الكذب على الرسول « صلى الله عليه وسلم »

● ❋ ●

((الفهرست))

صفحـــــة

رقم الإيداع ، ٢١٤٤ / ١٩٨٤

مطابع الطوبجي التجارية
٧ شارع الحكيم - السيدة زينب
ت ٨٤٧٨٣٤

بســــــم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى " إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ " سورة النجم ٢٧

وفي الحديث الشريف : عندما جاء جبريل عليه السلام وسأل الرسول صلى الله عليه وسلم ... عن الإسلام والإيمان والإحسان ... وقال : وما الإيمان ؟ قال : " أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره " . قال : صدقت أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما .

فماذا تعلم عن الإيمان بالملائكة ؟ !!!

اقرأ في هذا الكتاب :

- هل بين الملائكة والبشر شبه في الشكل والصورة ؟
- هل يوصفون بالذكورة والأنوثة ... ؟
- استغفارهم للمؤمنين وصلاتهم عليهم ...
- غسل الملائكة آدم عند موته ....
- إظلالها للشهيد بأجنحتها ....
- تبشير المؤمنين عند النزع ....
- الملائكة الذين جاءوا بالتابوت ..
- نزول عيسى بن مريم بصحبة ملكين ..
- اختصام الملأ الأعلى ....
- الملائكة باسطة أجنحتها على الشام ..

ولكن :

- هل تموت الملائكة ......؟
- هل تكتب الملائكة أعمال القلوب؟

اقرأ الإجابة على كل هذا مع موضوعات أخرى في كتاب :

عالم الملائكة الأبرار

في ضوء القرآن والسنة

مِنْ مَنْشُوراتِنـا

١ - ابنُ تيميَّةَ المُفترى عَلَيْهِ	سـليم الهـلاليّ
٢ - أحكامُ العيدَيْنِ في السُّنةِ المُطَهَّرةِ	علي حسن علي عبد الحميد
٣ - البِدْعَةُ وأثرُها السيِّءُ في الأمة	سـليم الهـلاليّ
٤ - برُّ الوالِدَيْنِ في القرآنِ الكريم والأحاديث الصحيحةِ	نظـام سـكجها
٥ - التَّذكِرَةُ في صِفَةِ وُضوءِ وَصَلاةِ النَّبيِّ ﷺ	علي حسن علي عبدالحميد
٦ - التعليقاتُ الأثريَّةُ على المنظومةِ البيقونيَّةِ	علي حسن علي عبدالحميد
٧ - تلخيصُ أحـكام الجَنائزِ	محمد ناصرالدين الألبانيّ
٨ - الجَنَّةُ نعيمُها والطَّريقُ إليها	علي حسن علي عبدالحميد
٩ - حكمُ الدين في اللِّحيَةِ والتَّدخين	علي حسن علي عبدالحميد
١٠- ركائزُ الدَّعْـوةِ في القرآنِ	محمد إبراهيم شقره
١١- سلسلة الأحاديثِ الصَّحيحةِ المجلد الرابع	محمد ناصرالدين الألبانيّ
١٢- سلسلةُ الأحاديثِ الضَّعيفةِ والموضوعة المجلد الثاني	محمد ناصرالدين الألبانيّ
١٣- صفةُ صَوْمِ النَّبيِ ﷺ في رَمَضانَ	سـليم الهـلاليّ وعلي حسن علي عبد الحميد
١٤- القَبْرُ عَـذابُهُ ونَعيمُهُ	حسـين العوايشـة
١٥- كتـابُ الإخْـلاصِ	حسـين العوايشـة
١٦- كتـابُ الدُّعـاءِ	حسـين العوايشـة
١٧- مُختصرُ إيقاظِ هِمَمِ أولي الأبْصارِ	الفُلَّاني/سليم الهـلاليّ
١٨- مناسِـكُ الحَجِّ والعُمرةِ	محمد ناصر الدين الألباني
١٩- موقفُ الإسلامِ من نَظَرِيَّةِ ماركس	الدكتور أحمـد
٢٠- هل المسلمُ ملزمٌ باتِّباعِ مذهبٍ من المَذاهبِ الأرْبَعَةِ	المعصومي/سـ
٢١- الوَسيلةُ إلى شَفاعَةِ صَاحبِ الوَسـيلةِ	محمـد إبراهيـ

للمراسلة
- مكتبة التوعية الإسلامية - ٢١ ش محمد عبد الهادي - الطالبية - الجوهرة - الجيزة
- المكتبة الإسلامية - تليفون ٨٤٢٨٨٧ . عمان - الأردن

الثمن ٤٠ ق.م

مطابع الطوبجي التجارية
٧ شارع الحكيم - السيدة زينب
ت ٨٤١٨٣٤